

العمدة

[353] تفسير قوله تعالى: " واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا " (1): ان النبي صلى الله عليه وآله ليلة اسرى به، جمع الله تعالى بينه وبين الانبياء ثم قال له: سلهم يا محمد على ماذا بعثتم؟ فقالوا: بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله، وعلى الاقرار بنبوتك والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام (2). قال يحيى بن الحسن [ايده الله]: فإذا كان الله تعالى قد بعث رسله السابقين لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، على ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فكيف لا يكون مكلفا لامة محمد صلى الله عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب (ع)؟ وفي هذا كفاية عن كل مقصود، وعوض عن كل مفقود. 681 - ومن مناقب ابن الفقيه المغازلي الشافعي الواسطي في تفسير قوله تعالى: " والذي جاء بالصدق وصدق به " (3) وبالسناد المقدم قال: اخبرنا علي بن الحسين اذنا قال: حدثنا علي بن محمد بن احمد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال: حدثنا الحسين بن علي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا عمر بن سعد، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى: " والذي جاء بالصدق وصدق به " قال: جاء بالصدق: محمد صلى الله عليه وآله وصدق به: علي (ع) (4). 682 - وبالسناد المقدم قال ابن المغازلي في تفسير قوله تعالى: " فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون " (5). قال: اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني، قال: حدثنا هلال بن محمد الحفار، قال: حدثنا اسماعيل بن علي، قال: قال: حدثنا ابي: علي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثنا ابي: موسى بن جعفر، قال: حدثنا _____ (1)

الزخرف: 45 (2) غاية المرام ص 249 نقلا عن ابي نعيم المحدث الاصفهاني. (3) الزمر: 33 (4) مناقب ابن المغازلي ص 269 (5) الزخرف: 41 (*).